

انفجار بيروت

استجابة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٠

أودى الانفجار الذي هز بيروت في الرابع من شهر أغسطس/ آب 2020 بحياة أكثر من 200 شخص وأوقع أكثر من 6000 مصاب. وعلاوةً على الأزمة الاقتصادية المتصاعدة وجائحة كورونا المتفاقمة في البلاد، كان لبنان يعاني أصلاً من حالة من الهشاشة البالغة ولا شك في أنه سيستمر في الرزوح تحت وطأة هذا الانفجار والأثر الناجم عنه لفترة طويلة من الزمن. على ضوء ما سبق، نعمل في اللجنة الدولية للصليب الأحمر (المشار إليها في ما يلي "باللجنة الدولية") على الاستجابة إلى تبعات هذا الانفجار من خلال حشد جميع مواردنا لهذه الغاية.

المساعدة التي قدّمها اللجنة الدولية في أعقاب انفجار بيروت

الصحة

ألحق الانفجار أضراراً فادحةً بالمرافق الصحية في بيروت. في هذا الإطار، حرصنا في اللجنة الدولية على الاستجابة بشكل فوري إلى احتياجات هذه المرافق من الإمدادات الطبية كما واننا نواظب حتى اللحظة على دعم ضحايا الانفجار.

في غضون 8 ساعات من وقوع الانفجار، قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مواداً طبية إلى 12 مستشفى من بين تلك التي استقبلت العدد الأكبر من جرحى الانفجار.

ثم في الأيام التي أعقبت الكارثة، عمدت اللجنة الدولية إلى تقييم وضع 65 مستشفى في جميع أنحاء البلاد بهدف تحديد احتياجاتها وتقديم الدعم اللازم لها.

حرصت اللجنة الدولية أيضاً على توزيع ما مجموعه 20 طناً من الإمدادات الطبية (من حقائب إسعاف لجرحى الأسلحة ومواد التضميد ومعدات الحماية الشخصية) على:

- 6 من مقدمي الخدمات الطبية الطارئة الضالعين في عملية نقل الجرحى إلى المرافق الطبية والمستشفيات؛
- 28 مستشفى عاماً وخصوصاً استقبلت الجرحى؛
- 9 مراكز للرعاية الصحية الأولية كانت تهتم بتضميد جروح المرضى عند مغادرتهم المستشفيات؛
- فوج إطفاء بيروت الذي تضرر بشدة جراء الانفجار؛
- فوج المدفعية الأول في الجيش اللبناني

بالإضافة إلى ذلك، قام فريق اللجنة الدولية ب:

توزيع الأجهزة المعينة للحركة على 13 مستشفى.

تقديم خدمات العلاج الفيزيائي إلى 70 متضرراً.

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي إلى 140 شخصاً وتوفير جلسات تدريب على تقديم الدعم إلى 50 عاملاً في الخطوط الأمامية.

توفير المتابعة الفردية لـ 188 مريضاً، تم إدخالهم إلى المستشفيات المدعومة، لتقييم احتياجاتهم وضمان استمرارية تقديم خدمات الرعاية الصحية لهم بما في ذلك خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي-الاجتماعي وإعادة التأهيل الجسدي و / أو رعاية الأمراض المزمنة الأساسية.

” أخيراً، غطت اللجنة الدولية، من خلال الدعم الذي قدمته، احتياجات 5118 حالة دخلت إلى قسم الطوارئ و732 حالة أخرى دخلت إلى المستشفيات، في محافظتي بيروت وجبل لبنان، نتيجة الانفجار.

الأمن الاقتصادي

في أعقاب الانفجار، بلغ عدد الأشخاص الذين تدمرت منازلهم أو تضررت بشدة 300000 شخص وذلك في جميع أنحاء المدينة. بالفعل، فقد العديد من الأشخاص منازلهم ووظائفهم كما وبات الكثيرون منهم عاجزين عن تأمين مداخيلهم. لذلك، قامت اللجنة الدولية بـ:

تسليم طرود غذائية إلى 24083 أسرة (أي ما مجموعه 120415 شخصاً).	
تسليم طرود النظافة الشخصية إلى 10362 أسرة (أي ما مجموعه 51810 شخصاً).	
دعم أكثر من 1519 أسرة من خلال تزويدها بمنحة نقدية طارئة لمرة واحدة فقط.	
العمل على دعم أكثر من 1262 عائلة من خلال تزويدها بمنح نقدية متعددة الأغراض لمدة تصل إلى 6 أشهر.	
توفير الدعم إلى 50 مشروع تجاري صغير تضرر جراء الانفجار.	

الماء والسكن

أثر الانفجار على الخدمات الأساسية مثل إمدادات المياه والكهرباء في جميع أنحاء بيروت. وبعد فترة وجيزة من وقوع الانفجار، قمنا بتقييم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الأساسية وقدمنا الدعم الهندسي بالإضافة إلى أنواع أخرى من الدعم لتوفير استجابة مناسبة من خلال:

دعم السلطات في عملية إعادة تأهيل شبكة الكهرباء التي تلبى احتياجات 120000 شخص يعيشون في منطقة الأشرفية ومحيطها.	
تنفيذ أعمال إعادة تأهيل محطة ضخ مياه الصرف الصحي، بالقرب من المرفأ.	
إعادة تأهيل مركز الصليب الأحمر اللبناني في الجميزة.	
إعادة تصميم التركيبات الكهربائية الرئيسية في مستشفى رفيق الحريري الجامعي وهيكله قسم الطوارئ المؤقت لتحسين ظروف الفرز وتقديم العلاج.	

الحماية

إعادة الروابط العائلية

بعد الانفجار، ظل مصير العديد من الأشخاص مجهولاً. لذلك، ومن أجل البحث عن المفقودين، تم توحيد الجهود بشكل فوري بين الصليب الأحمر اللبناني والمرافق الصحية في جميع أنحاء البلاد لإعداد قائمة شاملة بأسماء الضحايا. في المرحلة الثانية:

عملت الفرق المسؤولة عن إعادة الروابط العائلية / ملف المفقودين في اللجنة الدولية مع الصليب الأحمر اللبناني على توحيد القوائم المختلفة الخاصة بالطلبات التي قدمها أفراد العائلات الذين يبحثون عن أحبائهم المفقودين.	
تم تقديم الدعم النفسي إلى العائلات عند الحاجة.	
قام الصليب الأحمر اللبناني واللجنة الدولية، بشكل مشترك، بتقييم احتياجات العائلات ودعمها من خلال تقديم المساعدات المالية وتوفير المأوى والغذاء لها والاستجابة إلى احتياجاتها الطبية.	
تم إجراء اتصالات مع مختلف السفارات المعنية لتقديم خدمات إعادة الروابط العائلية للمهاجرين المصابين والمتوفين.	

رعاية الموتي

نتيجة الانفجار، تجاوز عدد الموتي القدرة المحلية على الاستيعاب. بالفعل، غالباً ما يطرح هذا النوع من الكوارث واسعة النطاق تحديات بارزة على السلطات الوطنية من حيث ضمان الحفاظ على كرامة الموتي وتحديد هوية الرفات البشرية بشكل مؤكد وإيلاء الاهتمام الواجب إلى المكلومين.

في غضون 72 ساعة من وقوع الانفجار، أقامت اللجنة الدولية **مشرحة مؤقتة** بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني ودعمت السلطات المعنية من خلال تزويدها بخمس سيارات مبردة لنقل الموتي ومعدات الحماية الشخصية وأكياس الجثث.



قدمت اللجنة الدولية **التوصيات والمشورة** إلى الفرق التشغيلية والسلطات رفيعة المستوى وصناع القرار فيما يتعلق باعتماد التدابير المنسقة وتقنيات تحديد الهوية المناسبة.



قدّمت اللجنة الدولية براداً يحتوي على 9 وحدات تخزين إلى مستشفى رفيق الحريري.

زوّدت اللجنة الدولية **قوى الأمن الداخلي** بأطقم الحمض النووي والكواشف الكيماوية لضمان استمرارية أنشطتها الهادفة إلى تحديد هوية الرفات البشرية باستخدام العلوم الطبية والتقنية الشرعية.

بدأت اللجنة الدولية بتطوير **خطة وطنية للاستجابة إلى الوفيات الجماعية**، بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني والجهات المعنية.



التعاون والتنسيق داخل الحركة

أكدت اللجنة الدولية على وجه السرعة على دعمها للخدمات الطبية وخدمات نقل الدم التي يوفرها الصليب الأحمر اللبناني في حالات الطوارئ، وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية الشريكة.

حشد الصليب الأحمر اللبناني **375 عنصرًا** ونشرهم على الأرض على شكل فرق طوارئ طبية كما ونشر **75 سيارة إسعاف** لنقل المصابين إلى المرافق الطبية والمستشفيات. وقامت هذه الفرق ب: إنشاء محطات للإسعافات الأولية وأخرى لفرز المصابين بغية مساعدة الأشخاص الذين يعانون من إصابات غير خطيرة.



نقل **3710 جريح** إلى المرافق الطبية. إخلاء **مستشفين** لحقت بهما أضرار جسيمة.

تواصل اللجنة الدولية عملها المشترك مع الصليب الأحمر اللبناني وشركاء الحركة الآخرين للاستجابة إلى احتياجات المتضررين من الانفجار.



لبنان، بيروت، الكرنيتا، آب 2020

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
في لبنان

مبنى منصور، شارع السادات-الحمرا

صندوق بريد 11-7188، بيروت

الهاتف: 00961 1 9/8/739297

الفاكس: 00961 1 740087

البريد الإلكتروني: bey_beyrouth@icrc.org

facebook.com/ICRCIb

twitter.com/ICRC_lb

instagram.com/icrc_lebanon



ICRC